

بلغة السالك لأقرب المسالك

لقطعه الحيوان سميت بذلك لانقطاع الماء وسطها إلى أجنابها لأن البحر محيط بها من جهاتها الثلاث التي هي المغرب و الجنوب و المشرق ففي مغربها بحر جدة بضم الجيم و فتح الدال مشددة و يسمى بالقلزم و بحر السويس و في جنوبها بحر الهند و في مشرقها خليج عمان بضم العين و تخفيف الميم و أما عمان بفتح العين و تشديد الميم فهي قرية بناحية الشام قوله لأنه الذي ليس له سكنى إلخ أي لقوله عليه الصلاة و السلام لا يبقين دينان بجزيرة العرب تنمة إن سال مطر بأرض مباحة سقى الأقرب إليها إن تقدم في الإحياء أو تساويا حتى يبلغ الماء الكعب ثم يرسل للأخرى على الترتيب و أمر بالتسوية للأرض إن أمكن أما ما لا يمكن التسوية فيسقى الأعلى وحده و الأسفل وحده و إن استوت نسبة الأرض التي حول الماء قريبا و بعدا قسم بقلد و نحوه كما لو اجتمع جماعة و أجروا ماء لأرضهم فيقسم بينهم بالقلد و نحوه و يقرع بينهم للتشاح في السبق و لا فرق في تلك المسائل بين ماء النيل و المطر و العيون